تنبيهات

قصة نجاح الشيخ ابن باز في الإدارة | للشيخ عبدالرحمن عبدالخالق رحمهما الله

أبو إسحاق الحويني

كلامك عن الشيخ ابن باز رحمة الله عليه انه لم يكن عالما فقط لكن كان اداريا اه ينبغي ان يدرس مذهبه في الادارة. اه طيب يعني آآ اكثر الناس لا يعرف هذا الجانب من حياة الشيخ ابن باز. نعم. جانب الادارة - 00:00:00

ومعروف ان اي عمل ناجح لابد ان يكون خلفه ادارة. نعم. ناجحة. نعم آآ يعني كيف يعني آآ تسلط الضوء على هذا الجانب الذي لا يعرفه حتى كثير من اهل السعودية يعني - 00:00:18

نعم هذا الجانب يعني كما ذكرت ما يعرفه كثير من الناس. اولا الجانب الاداري مثلا يعني يعني مدير الجامعة اولا لا يكاد يكون هناك طالب الا ويعرفه ويعرف اسمه معرفته معرفته بكل العاملين عنده - 00:00:35

معرفة الدقيقة بهذا العامل الذي يعمل عنده سواء كان على مستوى عالي كاستاذ او ما دون ذلك مشاركته في كل يعني الانشطة التي يعني كانت مثلا كان في الجامعة كنا نقوم بانشطة خارج - 00:00:55

الفصل الدراسي منها رحلات مثلا الى خارج المدينة. فالمشارك فيها آآ الشيخ بعد ذلك يعني آآ ادارته للجامعة سواء كان ادارته للمجلس التأسيسي وادارته الاساتزة والمدرسين او معرفته بالطلاب ومشاكلهم. يعني لا تكاد تكون مشكلة طالب - 00:01:15

لو هي عنده آآ ثم بعد ذلك نجد ان الشيخ يعني آآ ارتقى بالجامعة فاسس كليات اخرى وساذكر مثال على تأسيسه لبعض الكليات مثلا كلية القرآن كلية القرآن ارسل الشيخ احد آآ ابناء القراء المشهورين وهو اخونا - 00:01:39

زميلنا اه ابن الشيخ عبدالفتاح القاضي عبدالفتاح قال. مم. نعم وكان من يعني من احسن الناس تلاوة القرآن بعد ما اتخرج من الجامعة ارسله الشيخ ليتعاقد مع شيوخ من شيوخ القراءات - 00:02:04

ليدرسوا في الجامعة فلما جاء هنا والتقى بالمشايخ مشايخ القراءات الكبار في مصر رجع للشيخ يقول يا شيخ كلهم مشركون وانت بالخيار. هم. هدول ناس يسبون يقول لك يعني كثير منهم يقول له وهابية احنا ما نروح ندرس عند الوهابية - 00:02:23

كيف ندرس الوهابية للقرآن مع يعني العطاء الجزيل الذي اعطي لهم فقال له الشيخ مع هذا الشيخ بن باز قال له مع هذا تعاقد معه وانا اريدهم ليعلموا يعني ابناءنا القرآن الكريم - 00:02:46

تعاقد معهم وانشأت كليا الحمد لله تحول الكثير من هؤلاء المشايخ اصبحوا اهل العلم والفضل واهل الدعوة واهل التوحيد كذلك اه الشيخ لما كان اصبح مفتي كان يدير ثلاث ادارات - 00:03:04

اذكر كمثال ادارة يعني ادارة الافتاء وادارة الدعوة وادارة البحوث وهو المفتي العام الافتاء العام كان له مفتين على كل المدن وهؤلاء يعلم كل مفتي في كل مدينة ويعلم ما يفتي به. ما شاء الله. وتنقل له ديته. هم - 00:03:20

ادارة الدعوة مثلا هناك له في الدعوة شعبتين الدعوة الرسمية اللي هم دعاة رسميين معينين. داخل المملكة وخارج المملكة المراكز الدعوية خارج المملكة يعرف كل واحد فيهم وماذا يعمل ثم له ادارة - 00:03:48

يعني شعبة تانية من الدعوة اللي هي الدعوة المحتسبة داخل المملكة. مم وهؤلاء كل الدعاة المحتسبين. كل الان الشخصيات اللي يعني الشهيرة في المملكة من الدعاة له اجتماع بهم كل شهر - 00:04:10

ويتابعهم وهؤلاء الدعاة المحتسبون اما دعاة يعني لهم اعلام كبير ولهم حضور ولهم عمل كبير. والشيخ يجلس لهم معهم ويديرهم

مدير الدعوة المحتسبة ويدير الدعوة الرسمية وكذلك في البحوث يعني ادارة البحوث ادارة كبيرة - 00:04:24
بحوث في كل شأن من الشئون مشكلات الناس اكبر عالم وعى وجلس لمشكلات الناس هتنصب عليه مشكلات الناس من كل مكان ليس لمشكلات الناس اللي هم يأتونه يعني في ديوانه فقط - 00:04:43
لا اعلمه يعني عالم يجلس للناس ويتحمل يعني معاناتهم والامهم وآآ يعني آآ مثل هذا الرجل الذي يعني انا واحد من الناس مثلا شيخ يعرفني ويعرف من انا ومن اين اديت وكل تاريخي - 00:05:03
ويعرف اسمه طبعا والدتي واخواتي وابنائي وكل كل هذا يعرفه عني معرفة تفصيلية. مم. وعندما يأتيه يسألني عن كل فرد فيهم مزاجيتش لوالدي شلون او فلان جيت عملت ايش يعني - 00:05:23
انه رجل امة. اه. يدير امة ما هو ليس رجلا لم يكن رجلا يعني عالم عادي مثلا يعلم درس جديد هذا ما عدم انت كذلك الان دروس الدروس المستمرة في المدينة كان له درس بعد الفجر. درس في صحيح البخاري - 00:05:43
درس بعد المغرب ودرس بعد دروس مستمرة يعني نشاطه العلمي او نشاطه العلمي والدعوي قد يكون اربعتاشر خمستاشر ساعة من اليوم والليلة ثم قيام الليل في الليل كيف يطلع بهذه الاعمال - 00:06:03
هذا امر انا ارى امر معجز ثم انه طبعا يعني آآ يدخل في باب الادارة لم يأكل مع اولاده اكثر من سبعين سنة كل طعام الاساسي غداؤه مع ضيوفه ولا يأتيه احد الا ويستضيف على مائدته - 00:06:23
هذا لا يطيق هذا احد انه كان يجلس للناس على هذا النحو واذكر احيانا يعني من كان الوالد دايما احيانا يلاطفه بعض الملاطفات روح له بعد الفجر نصلي الفجر مثلا ونذهب اليه - 00:06:48
هيجي لو تأخر شوية عند اهله الوالد يمازحه يقول له احنا الان جايين من زمان وانت قاعد عند اولادك كان اه يعني سبحان الله وقته وجهده وعلمه واستيعابه الناس دي بعض الاخوة كان يريد يعني يحب ان - 00:07:03
يعلم مدى يعني آآ فطنته وذكائه صافي يسلم عليه على طول يقول له اسمه على طول. يقول له فلان يعني بمجرد وضع اليد في اليد بس باليد يعني طلع عينك فيه - 00:07:23
مثلا والله تسلم عليه تقول له يا ابو اسحاق الحويني هذه تنطبع سبحان الله! لو جيت بعد سنة صافحته يقول لك الشيخ ابو اسحاق هذا عجيب. نعم. اه سبحان الله. هذه كذلك اليد. هذا كان سبحان الله. اه - 00:07:40
يعني في امور عجيبة جدا يعني هو ترك بصمته عليك في اي في اي معنى من المعاني تأثرت به اكثر من من علما. يعني ايه تواضع وانا كان لي معه مواقف يعني مثل ما تقول - 00:07:57
يعني يعني مثلا انا في مسألة سألني آآ يعني احد الاخوة سؤال الطلاب كانوا يعتبروني يعني مثل مبرز فيهم كذا وكنت انا رئيس النادي في الجامعة سألني سؤال وافتيت بفتوى كان افتى بها الشيخ ناصر - 00:08:15
ثم راح يعني بلغ الشيخ. قال له يا شيخ انا سألت عبدالرحمن سؤال كده وافتاني بكذا وكذا طيب الشيخ يريد ان يرى ان هذه الفتوى يعني غير آآ يعني غير موافقة للحق - 00:08:34
ايش سوى رحت له في مكة انا دخلت عليه في مكة كان وحده يلا يا عبدالرحمن قلت له نعم اللي في احد في المجلس ثم وعظني شد علي لكن انظر - 00:08:54
ما قال لي هالكلام الاول سألني قال لي في احد جالس في المجلس قلت له يا شيخ ما في احد ما في غيري انا طيب كلمني وقال لي يعني الان انتم تتركوا ابن عباس وتاخذ فتوى الشيخ ناصر - 00:09:14
وشد علي في الكلام قلت له يا شيخ والله انا يعني كنت سمعت الفاتورة سألني وافتيت يعني بقول شيخنا الشيخ محمد ناصر الالباني تترك يعني تترك كلام ابن عباس كلام الشيخ ناصر - 00:09:30
لكنه لم يقل هذا يعني ما جاني في محضر من الناس وكذا وكذا ولكن جاءني يعني بالكلام وقال لي - 00:09:46